على رَبعِكَ ماتتْ كلُّ آهاتي وغاصَ الجفنُ في أعماقِ دمعاتي
وما بين الأسى والحزنِ جمراتٌ يحاكي وقعُها في القلبِ مأساتي
أسيراً بينها أحبسُ أنفاسي وأُسقيها قليلاً من ظلاماتي
لعل الصبحَ يجلوا ظُلمتي فيها ويُشفي نورُكم كلَّ جراحاتي

فأنا التائهُ في جوفِ الزمانِ
بعدكَم يا سيدي هجراً أعاني
فمتى للوصلِ تنسابُ الأماني
فكفى للهجرِ مولاي كفاني

وحيدٌ أجرعُ الأحزان غصاتٍ وقلبي بالأسى أعيته أفكارُ
لكِ اللهُ أيا داراً خلتْ منها شموسٌ غالها الموتُ وأقمارُ
يلفُ الصمتُ فيها كلَ أسماعي وفيها قد خبت لله أطهارُ
عزيزٌ أن أرها بلقعاً قفرا ومنها أخلتِ الأخيارَ أقدارُ

يا لنفسي كيفَ غطاها الظلامُ
وهي نجمٌ يهتدي منه الأنامُ
رحلت عنها كرامٌ وكرامُ
فعلى الدار من الدهر سلامُ

حزيناً أرى ربعَ الأولى قفرَ النزالِ
حزيناً تلاشى رسمُها عن كلِّ حالِ
حزيناً عراها الهجرُ من بعدِ الوصالِ
حزيناً يناجي صبحُها سودَ الليالي

ديارٌ مُقفِرَة عليها غَبَرَة كساها البينُ ثوبَ الارتحالِ
ديارٌ مُقفِرَة عليها غَبَرَة كساها البينُ ثوبَ الارتحالِ

وحيدٌ أناجيها بألفاظِ الفِراقِ
وحيدٌ وأبكيها بدمعاتِ المآقي
وحيدٌ فهذا القلبُ في شوقِ العناقِ
وحيدٌ أيا دارُ أما حان التلاقي

فأينَ المُلتقى بآل المصطفى فبعدَ الآلِ لا نلتِ المعالي
فأينَ المُلتقى بآل المصطفى فبعدَ الآلِ لا نلتِ المعالي

الفقرة الأولى (أ)

يــا دارُ أيــن النــورُ مــنك هــل تبــددْ ؟
مــا هكــذا يصــنعُ فــي عُتــرةِ أحــمدْ
أيــن الشــموسُ مــن بنــي طــه المخلــدْ
أيــن الــذين للــبرايا خيــرُ فرقــدْ
هــل الجــزاءُ منــك الجفــاءُ لآل أحمــــدْ

أقرحتِ يا دارَ الأسى عينَ الرسولِ
وبالشــجى أدميــتِ قــلباً للبتــولِ
كم عنك بدرٌ قد تناهى في أفولِ
وزهــرةٌ مــنكِ أُصيبــت بالــذبولِ
أين الوفاءُ والانتمــاءُ لآل أحمــدْ

الفقرة الأولى (ب)

إذا رايـــد تجنـــد نفســـك بجيشـــه ترى المهدي الى جنوده فتح بابه
علـــى أمـــرك لتتمهـــل فـــي هالـــدنيا وإيا بختك إذا تنعد مـن أصحابه
تأهـب واستعد للحـــجة مـن يظهـر ترى إظهوره بعد مدة من اغيابه
لتغمـد سـيفك وللنصـره مـا تسـله وتعوف الحجة وحده يحشم أحبابه

رايد المهدي نعجل من ظهوره
ونبني في الدنيا إله معبر جسوره
حتى من يظهر نسهل من حضوره
ومن يجي درب العدل يفتح عبوره

إذا رايـــد تـــقدم روحـــك بجيشـــه تمسـك بـالنبي ودين الله وكتابه
شـرط واجـب تـروض نفسـك إبهمـه على الطاعة ونهج دين الله وآدابه
وتحطـم بالعبـادة كـل ذنـب منـك جثى وأصبح دعائك منه احجابه
ترى المهدي يريد أنصار إله خدهم تعفـر لله بالذلـــه علـــى اترابـــه

نصرته مو چلمه نتاول ذكرها
وبالشدد تاليها يتفانى عمرها
نصرته تقوى وتَّدين هذا سرها
واليضحي إبدينه ما يعرف قدرها

نصـــرته جهاد إويه النفس يجري إعلى شده
نصـــرته صـــلابة فـــي العقيـــده والمـــوده
نصـــرته تريـد التقـوى فـي نفـس الـيوده
نصـــرته متقبـل مُـذنب إتجـــاوز لحـــدَّه

تريـد اتناصـره بصلابة ومفخرة تمسـك بـالله وبـدين الهدايـه
تريـد اتناصـره بصلابة ومفخرة تمسـك بـالله وبـدين الهدايـه

جنـــوده جنـود أعلى المعاصي والرذيله
جنـــوده تـــسارع للمكـــارم والفضـــيله
جنـــوده عبـادتهم إلـى الـباري جلـيله
جنـــوده نـــفِسهم طـاهـرة ولله ذليلـــه

نفسـهم جاهـدة همهـم خالـدة حرب عدهم على جند الغوايه
نفسـهم جاهـدة همهـم خالـدة حرب عدهم على جند الغوايه

جاهد هواك إبكل وكت وأشـدد حِزامـك
ولا تعطـي شيطان الـذنب صـك نهزامـك
خـل العبـادة إتخـط إلـك نهـج التزامـك
وبهلوصـف تقـدر تـرى تنـصر إمامـك
مو بالمعاصي لا والنـــواهي تقـدر تنصـره
طهـر وجـودك وأسـلك إبـدرب الـولايـه
ومن كل درن صف قلبك ومن كل عمايه
اغسـل ذنوبـك مـن دموعـك بالهدايـه
نصـرة إمـام الأمـة مـا تقبـل غوايـه
بدرب الإمامـة وبالإســتقامة تقـدر تنصـره

الفقرة الثانية (ب)